

الى السيدة وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التلوث والأضرار التي يتسبب فيها مطرح سيدي عبو بجماعة ماسة إقليم اشتوكة أيت بها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني ساكنة عدد من الدواوير التابعة لنواحي جماعة ماسة بإقليم اشتوكة أيت باها، وعلى مقربة من الطريق الوطنية رقم 01 الرابطة بين تيزنيت وأيت ملول، من وضع بيئي وصحي متدهور بسبب مطرح النفايات الكائن بمنطقة سيدي عبو، الذي يستقبل يوميا كميات كبيرة من النفايات المنزلية القادمة من جماعات مختلفة بالإقليم.

وقد أصبح هذا المطرح رمزا للإهمال ومصدر معاناة يومية للسكان، في خرق صريح لمقتضيات القانون رقم 28.00 المتعلق بتدبير النفايات والتخلص منها، خصوصا في ما يتعلق بمنع الحرق العشوائي وضرورة تهيئة مطارح مراقبة تحترم معايير السلامة البيئية والصحية.

وتتضرر ساكنة عدد من الدواوير المجاورة – من بينها دوار العرب، المرس، قهوة سالم، ماسة، قسبة سطايع، توفارس، إمجاض، وعكربان – من الروائح الكريهة والدخان الكثيف الناتج عن عمليات حرق غير قانونية تقوم بها، حسب الشهادات المحلية، فئات تمتهن جمع المعادن من النفايات. وقد نتج عن هذه الوضعية انتشار روائح خانقة ليلا، وأحيانا لأيام متتالية، بما يشكل تهديدا مباشرا لصحة الأطفال والرضع وكبار السن.

ويُفاقم خطورة الوضع تموقع المطرح وسط أراض زراعية خصبة، ما يُعرض البيئة والمشاريع الفلاحية والاستثمارية الناشئة في المنطقة لمخاطر جسيمة.

وبناء على ما سبق، نسألكم، السيد الوزير، عن:

1. هل تم إجراء دراسات بيئية مسبقة قبل إنشائه؟
2. مدى خضوع المطرح المذكور للمراقبة البيئية ومدى احترامه لمعايير التدبير المنصوص عليها في القوانين الجاري بها العمل؟
3. الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إغلاق هذا المطرح أو تأهيله وفق المعايير القانونية لحماية البيئة وضمان الحق في بيئة سليمة للساكنة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء النائبة: نعيمة الفتحاوي

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي